أهمية حقوق الإنسان

تتميز حقوق الإنسان بأنها كثيراً ما تجعل الإنسان يقف في مواجهة حكومته في حال مخالفتها للحقوق الإنسانية، إذ ان قواعد ونظم الأمم المتحدة والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان تسمح للفرد أن يشكو دولته إلى هيئة أو جهة خارج حدودها، فيقف الفرد مدعياً» في مواجهة حكومته في حال انتهاكها لحقوق الإنسان، أمام هيئات دولية محايدة. ثامناً: ان الاعتداء على بعض الحقوق المقررة للإنسان يمثل جريمة دولية تمس المجتمع الإنساني بأسره، مما يترتب عليه انه لا يجوز منح اللجوء السياسي إلى من ينتهك حقوق الإنسان، فضلاً عن وجوب التعاون الدولي من أجل محاكمته وتسليمه وان أهمية دراسة حقوق الإنسان بينا فيما سبق أن الإنسان هو محور الحقوق جميعاً، ومن ثم فإن لا قيمة لهذه الحقوق ما لم يتم توظيفها لخدمة هذا الإنسان والحفاظ على كرامته وتوفير الرفاهية له، ومن هنا فقد بدا واضحاً الاهتمام بهذه الحقوق ابتداء من النصف الثاني من القرن العشرين، حتى تحول الاهتمام بها إلى طموح عالمي، بعد أن كان هذا الاهتمام مجرد مسألة فردية فقد كان مفهوم هذه الحقوق في القرون الماضية مفهوماً ضيقاً لا يتعدى حق المساواة المدنية» وحق الملكية» وحق الحرية»، غير أن مفهوم حقوق الإنسان تطور وتوسع ليظم صوراً أخرى من الحقوق والحريات المتعددة، ولازال هذا المفهوم في تطور وتوسع مستمر كما تتجلى أهمية دراسة وتدريس حقوق الإنسان في وجوب نشر ثقافة هذه الحقوق بين أفراد المجتمع وتبصيرهم بحقوقهم وأهمية ممارستها وتشجيعهم من أجل الحفاظ عليها ضد أي صورة من صور الاعتداء عليها أو الانتهاك لها سواء من قبل الأفراد أم من قبل المؤسسات العامة، ولهذا نجد ان العديد من دراسات وكتابات المفكرين قد إنصبت على دراسة وتأصيل هذه الحقوق والمناداة بوجوب احترامها، وذلك منذ زمن ليس بالقريب .

مادة حقوق الإنسان
م.م منى محمد كاظم